

الوجه الآخر للفيديو
الحلقة السادسة والأخيرة

أجهزة التصوير.. بدأ العد التنازلي لجولة جديدة!



- مسيرة الفيديو المنزلي ، كيف ومتى ؟
- الكاميرا أنواعها وسبل استخدامها ؟
- أجهزة التسجيل ، كيف تعمل ، ما الفرق بين هذا وذاك ؟
- الأنظمة المنزلية أيها أفضل ؟

هذه الأسئلة وغيرها كانت أساس البحث في الحلقات الخمس السابقة من هذا

التحقيق الذي نشر تباعا ، وإذا لم نكن قد أوفينا

الموضوع حقه من التفصيل ، إذ تجاوزنا بعض الاسئلة التي يثيرها (مستوى متقدم) من القراء ، فإن ذلك تم بسبب تشعب الموضوع ذاته .

أجهزة قد توقف تصنيعها كلية ، بعد التوصل الى ابتكار نظام الكاسيت غير اننا للأسف لا نزال نرى بعضها في متاجرنا يعرض جنباً الى جنب مع احدث الاجهزة .
الفصلة الثانية :

هي الاجهزة الصغيرة والتي لا يتعدى حجم أشرطةها حجم أشرطة الكاسيت الصوتية المعتادة ، وفي الغالب يتكون النظام الواحد منها من قطعتين منفصلتين « الكاميرا + جهاز التسجيل »

هذه الأنظمة نجدها بأسماء مختلفة وتبناها بصورة خاصة الشركات المصنعة لكاميرات التصوير العادية .

هذه في حد ذاتها لا غبار عليها من حيث

مجموعة من الأنظمة والموديلات المختلفة الاحجام ، الأوزان ، والتقنية .
● البقاء للأقوى ●

انها غابة حقيقية خلقتها المنافسة في عالم لا قياس فيه للابداع ، والنصر والمتعة غير الأرقام فقط لا غير ! .. وبقدر ما ترتفع أرقام الكبار هناك ، تتعقد الأمور بالنسبة للمستهلك في كل أرجاء العالم . لذلك فانه لكي يكون الحديث عن أنظمة الفيديو المنزلي النقلة مثمرا لا بد لنا أولا من تقسيم هذه الأنظمة الى فئات ، ومن ثم اختيار الفصلة الأفضل للحديث عنها تفصيلا ..
الفصلة الأولى :

الأجهزة ذات الأشرطة المفتوحة ، وهي

ملاحظة نثيرها قبل الولوج في الحلقة الختامية من هذا التحقيق والتي تتعرض لأنظمة الفيديو النقلة ، لأن هذا المجال بالذات هو أكثر مجالات الفيديو المنزلي تشعبا وتعقيدا ، مما سيضطرنا لاختصار عدد من الحقائق بهدف تقريب الموضوع من ذهن القارئ المبتدئ .

بخلاف أجهزة التسجيل المنزلية التي كان بإمكاننا حصر الحديث عنها في نظامين أساسيين هما (الفى - اش - إس) و (البيتامكس) فإن أنظمة التصوير النقلة لا تقبل الاختصار بهذا القدر ، ببساطة لأن الأنظمة المتوفرة في السوق تتراوح بين الأنظمة البدائية ذات الأشرطة المفتوحة OPEN REEL - « والبيتاموفى » الأكثر تطورا وبين أولئك وهذا تقع



التكنيكولور
مثال للأنظمة ذات
الاشطرة الصغيرة

حجمها ، ادائها ، أو تقنياتها ، بل أن بعضها يحتوي من المميزات ما يمكن اعتباره خلاصة عطاء ثورة تكنولوجيا الاليكترونيات . ومن الناحية الموضوعية يكفي النظر الى تجربة الجهات المتبينة لهذه الأنظمة ، غير أن المآخذ الوحيد والاساس هو عدم قابلية تشغيل اشطرة هذه الأنظمة ، على الأجهزة المنزلية المعتادة ، وبالرغم من أن صناع هذه الأنظمة قد وفروا التقنية الكفيلة بنقل محتويات الاشطرة الصغيرة الى اشطرة الأنظمة الأخرى (البيتا) و (الفي - اس - اس) .. الا أن هذه الأنظمة لم تلق الرواج المطلوب بعد . واحد اسباب ذلك يعود الى أن عملية نقل محتويات شريط الفيديو الى شريط آخر ، تفقد محتويات الصورة ما يعادل ١٥٪ على صعيد الجودة ، بافتراض أن عملية النقل تتم وفق شروط مثالية ، وهو أمر يصعب على المستهلك العادي تحقيقه

الفصلية الخامسة

نظام 8 MM VIDEO أو « المايكرو كاسيت » كما يسمى أحيانا .. ولدى الحديث عن هذا النظام فأننا نتحدث في الواقع عن مشروع لم ير النور بعد .. رغم أن تقنيته في متناول اليد ، بل أنه في فترة من الفترات اتفق على تبنيه من قبل عمالقة صناع الفيديو كنظام وحيد وقياس عالمي موحد لأنظمة الفيديو النقلة مستقبلا .. لولا أن التطورات المتلاحقة في صناعة الفيديو قد أبرزت الى حيز الوجود أنظمة جديدة جعلت أكثر المتنافسين يشك فيما إذا كان هذا النظام سيرى النور أبدا .. وأهم مميزات النظام - المشروع - أنه يتكون من كاميرا وجهاز تسجيل مدمجين في وحدة واحدة صغيرة الحجم خفيفة الوزن

الفصلية الرابعة

هي الأنظمة النقلة ، التابعة للأنظمة الرئيسية المتوفرة في سوق الفيديو المنزلي ، وهذه الأجهزة مكونة من قطعتين الكاميرا ، وجهاز التسجيل ، الذي لا يعدو كونه نسخة مكررة عن الأجهزة المنزلية المعتادة ، بعد حذف أو فصل جهاز الاستقبال ودوائر تحويل الطاقة عنها

والأجهزة النقلة من هذا النوع تتفاوت في أحجامها ومميزاتها تبعاً لستة صناعاتها وتبعاً للتطورات التي تحرر في مجال الاليكترونيات وهي تطورات متعاقبة بانوراما الخليج - ٥٠

وحديثة ، وبالإمكان اليوم أن نرى في السوق أجهزة نقل وزنا وحجما بمقدار ٦٠٪ عن مثيلاتها المصنعة من قبل نفس الشركة قبل عامين أو أكثر قليلا .

على صعيد جودة إنتاج هذه الأجهزة فإن المقارنة بينها بسهولة المقارنة بين نتائج الأجهزة المنزلية المعتادة .. وعند المفاضلة بين نظام ونظام أو جهاز وآخر تصدق معظم المقاييس التي تعرضنا لها في الحلقات السابقة والمتعلقة بأجهزة الفيديو المنزلية ، ولعل الاضافة الأساسية الوحيدة اضافة الى عامل الوزن والحجم ، هي تلك المتعلقة بقدرة هذه الأجهزة على « القطع النظيف » (EDIT CUT) ويقصد بها القطع من لقطة لأخرى بسلاسة ، ودون ارباك أو اخلال بالفواصل بين لقطة وأخرى ، وبصفة عامة يمكن القول أن الأجهزة المصنعة خلال الأعوام الثلاثة الماضية يمكن اعتبار أدائها مقبولا ، قياسا بما هو مطلوب في مجال التصوير المنزلي .. أما الأجهزة المصنعة قبل هذا التاريخ فيفضل التأكد من قدرتها قبل اقتناء الجهاز . نظرا للتفاوت بين جهاز وآخر من تلك الأجهزة ، بسبب حداثة التقنية حينها

الفصلية الخامسة

الفصلية الخامسة ، ولا نستطيع أن نقول الأخيرة بالرغم من أنها تبدو نهاية المطاف على الأقل فيما يتعلق بتلبية الاحتياجات العملية لمستهلك الفيديو المنزلي ، هي فصيلة كاميرا الفيديو المدمجة بجهاز تسجيل في وحدة واحدة صغيرة

النظامان السوق نظرا لأن كلا منهما يتميز بمميزات لا يحتويها الآخر . ذلك هو باختصار وضع أنظمة تصوير الفيديو المنزلي النقلة وأحسب أن المعلومات السالفة برغم ضالتها تكفي لتكوين فكرة عامة عما الت اليه الامور في هذا المجال وبالتالي اعطاء فرصة اقتصار الحديث على الأنسب من هذه الأنظمة دون مساس بالموضوعية المتوخاة في الحديث عن موضوع تشوبه المحاذير من كل حذب وصوب !!

البداية

البداية السليمة هي البدء من حيث انتهى الآخرون .. هذه المقولة تصدق بصورة خاصة هنا ، لأن النقطة التي وصلت اليها هذه الصناعة هي بالفعل نقطة تحول بالنسبة لتصوير الفيديو المنزلي . ومن هنا نحصر الحديث في النظامين الجديدين للمقارنة بينهما من ناحية ولوضع اساس سليم لمقابلة ما يستجد من امور على هذا الصعيد من ناحية أخرى



الكاميرا المدمجة أصبحت حقيقة



VHS - C

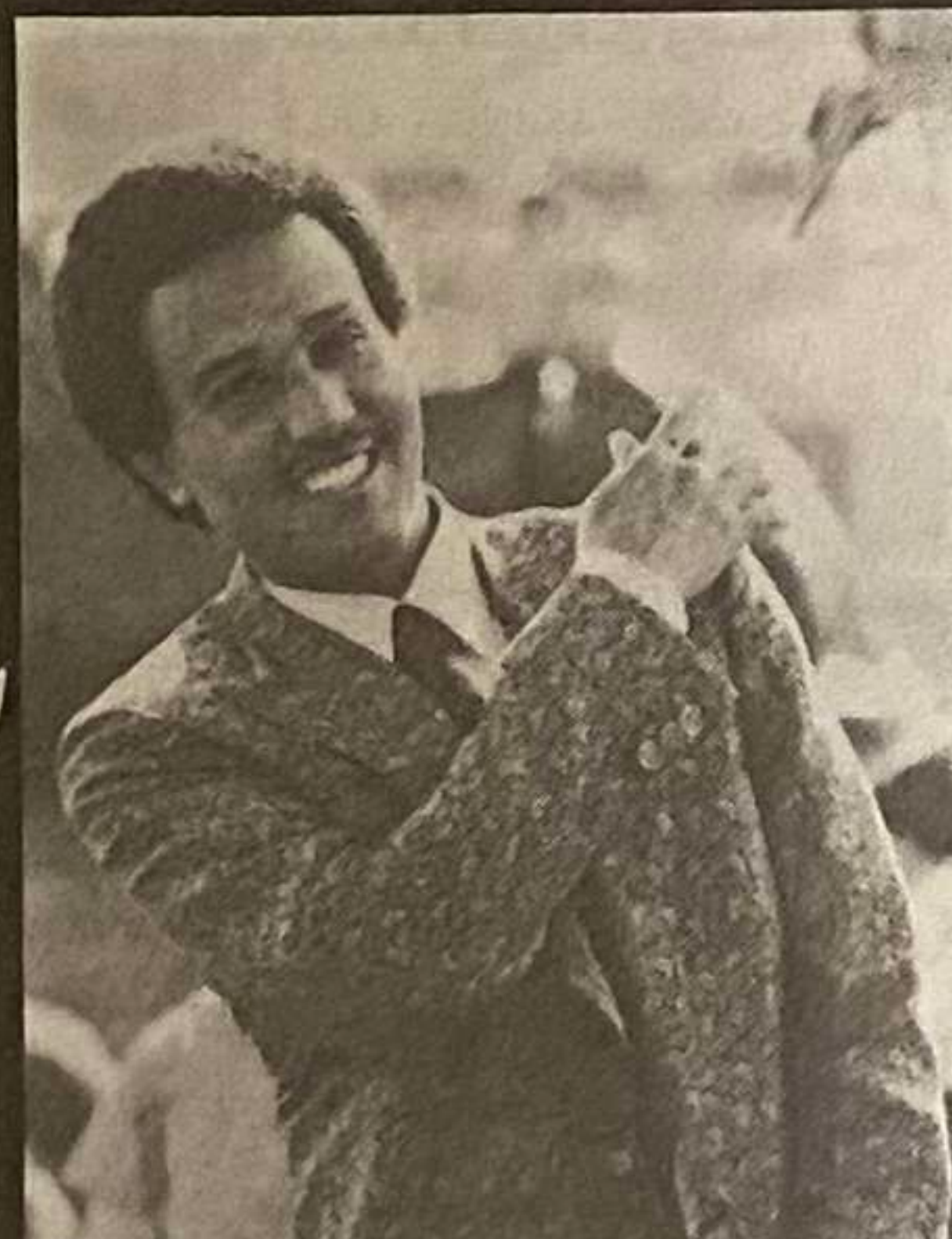
تلك هي الكنية التي اختارتها شركة « الجيه فيه سي » ، للنظام الجديد ، للتفريق بينه وبين أجهزة ال VHS المعتادة ، النقلة منها والمنزلية . ووجه الخلاف الاساسي بين هذا النظام والأنظمة السابقة التي انتجتها الشركة هي في حجم الجهاز الذي يقل ب ٦٠٪ عن اصغر جهاز صنعتة الشركة في الماضي

ويتكون النظام من قطعتين ، مسجل خفيف الوزن (HR-C3) وكاميرا صغيرة جدا (GZ-53) ، بالاضافة الى مجموعة من اللوازم (ACCESSORIES) أهمها ، اطار بلاستيكي خاص لربط قطعتي النظام ببعضهما ليشكلا وحدة واحدة يبلغ حجمها حوالي ثلث حجم أجهزة فيه اش اس العادية

المسجل يعمل وفق تقنية « الفي ه اش اس » العادية ، ويستخدم شريطا من نفس المقاس « نصف بوصة » غير أن مدة الشريط لا تتعدى ٢٠ دقيقة وحجمه لا يتعدى حجم علبة السجائر ، لكن الشركة وفرت غلافا خاصا (CASSETTE ADAPTER) لوضع الشريط الصغير بداخله وتشغيله على أي من أجهزة الفيديو المنزلي التابعة لنظام « الفي ه اش اس » . ويبلغ حجم المسجل بوجود البطارية فيه (٨ ١/٢ × ٣ × ٧ ١/٤) بوصة ووزنه (٥ ، ٣) ارجال

مركز احلس للفيديو

اللحن والصورة في أحدث تسجيلات الموسيقي لفنان العرب
في حفلة الكبريت مع الفرقة الماسية
بقيادة « أحمد فؤاد حسن »
محفوظة لدى
مركز احلس للفيديو



وأهم الأفلام العربية
هون راولتا يعود في فيلم
TWO OF A KIND

لدينا الفيلم العربي
هَبْ نَوو السحاب

أهم الأفلام العربية
اعطني لفتا الدوا

١٨٢ شارع ١٨ مجمع ٣٢١ جنوب مقصّب
الحوزة - تليفون: ٢٧٣٣٢٧
أوقات الدوام من ٩ صباحا إلى ١٠ ليلا ..

مركز احلس للفيديو





نظام الفي اش اس ، كاميرا ومسجل يمكن دمجهما

المميزات

- يعمل ببطارية كاديوم خاصة ، قابلة لإعادة الشحن .
- يعمل ببطارية السيارة .
- يعمل بالتيار الكهربائي المنزلي .
- مزود بوسيلة ترجيع أوتوماتيكي للخلف BACK-SPACE EDITING أى ترجيع الشريط أوتوماتيكيا عدة كوادر لضمان الحصول على « توصيل نظيف » بين اللقطات .
- مزود بوسيلة لقراءة ، الوقت المتبقى من الشريط بالدقيقة والثانية .
- وسيلة تسريع ، وترجيع مرئية سريعة TWO-WAY SPEED-SEARCH
- مزود بجهاز سلكي للتحكم من بعد في جميع مفاحيه .

الكاميرا

الكاميرا صغيرة الحجم خفيفة الوزن ومصممة بحيث يمكن دمجهما مع جهاز التسجيل بواسطة اطار خاص ليشكل وحدة واحدة . وفي الوقت ذاته يمكن استخدامها مع أى جهاز تسجيل آخر .

الميزات

- حجمها (٤ × ١/٢ × ٨) بوصة ، ووزن (٢,٧) رطل .
- مزودة بانبوب (ساتيكون) مقياس نصف بوصة « X » .
- العدسة ، فتحتها القصوى (F/1,2) تسمح بتسجيل صور مرضية في ظروف اضاءة ضعيفة لاتتعدى (٣٠ لوكس) ، كما أن العدسة الزوم ذات القوة (5X) مزودة بخاصية « الماكرو » لتصوير الموضوعات الصغيرة جدا « X » .
- مزودة بمحدد رؤية اليكترونى ، يعرض أثناء التصوير عددا من المعلومات المتعلقة بعمل الكاميرا ، كحالة البطارية ، نهاية الشريط ، الاضاءة ، دوران الشريط الخ ..

البيتاموفى

لو استطاعت شركة سونى فى نظام « البيتاموفى » الجديد الجمع بين مميزات هذا النظام الجديد ومميزات ال (VHC) الذى طورته شركة الجيه فيه سى ، لحسم نظام البيتاموفى الجدل ومن ثم السوق لصالحه . غير أن المشاكل الفنية اعقد كثيرا بانوراما الخليج ٥٣

« المايكرو » لتصوير الموضوعات الصغيرة وفتحة العدسة القصوى هي (2 1)

محدد الرؤية

محدد الرؤية البصرى الذى استعاضت به سونى عن محدد الرؤية الاليكترونى ، ينقل الصورة عن طريق العدسة مباشرة ،

كما ينقل بعض المعلومات والتحذيرات اللازمة للمصور أثناء العمل ، مثل كمية الضوء اللازمة ، ومقياس الضوء الأبيض (WHITE BALANCE) ، حقيقة أن

الشريط يدور ، نظافة رأس الفيديو .. كما أن الكاميرا مزودة بنظام (T.T.L) لقراءة قيمة الضوء من خلال العدسة مباشرة .

× هامش : لمزيد من التفاصيل حول انبوب الصورة - العدسة - والحساسية للضوء ، يرجى الرجوع الى الحلقات السابقة من هذا التحقيق .



البيتاموفى ما هي حقيقتها ؟



تستخدم الكاميرا انبوبا من الساتيكون مقياسه نصف بوصة . والحد الأدنى لظروف الاضاءة التى يمكن للكاميرا أن تتعامل معها بكفاءة هو (٢٨ لوكس) .

العدسة

الكاميرا مزودة بعدسة زوم قوتها ٦ اضعاف (X6) مزودة بخاصية

ليكون بذلك أصغر وأخف نظام فيديو منزلى يستخدم شريطا بمقياس نصف بوصة فى العالم .

مواصفات البيتاموفى

ما تقدم يمكن أن يعطى صورة واضحة عن المواصفات الاساسية للنظام الجديد ، أما المواصفات الأخرى فيمكن تلخيصها فى التالى .

البطارية

○ تعمل الكاميرا ببطارية قابلة لإعادة الشحن ، تثبت بمقتضى الكاميرا ، وتكفى للعمل لمدة ساعة واحدة من العمل المتواصل ، بعدها تحتاج الى إعادة شحن ،

وتستغرق عملية إعادة الشحن حوالى ساعة واحدة .

○ انبوب الصورة

ليست كل أجهزة الفيديو تصلح لمحلات الفيديو

جهاز فيديو **National** الخاص يضمن أفضل النتائج فى التسجيل واستمرار العمل بدون مشاكل .

كما يشتمل العديد من المميزات الهامة للكليات والمعاهد الأكاديمية .. النشاطات الهنية التى تتطلب استخدام الفيديو فى أعمالها .



مؤسسة الجامع والقياسى التجارية

وكلاء ناشيونال - بانسونيك - تكنيك

هاتف ٢٥٥٥٩٢ - تليكس ٨٣٤٨ الجامع بى إن - فاكس ٢٥٠٤٣٢ - ص.ب ٢٨٤ - المنامة - البحرين